

## دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر العنف اللفظي (الغوي) (فيسبوك)

أنموذجاً دراسة ميدانية في قضاء (شهرزور).

بولا مير باباه ظاهر معروف دكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها

نجم الدين عبدالكريم حمدة كريم دكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها

دلشاد جليل إسماعيل دكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها

Polamir Babataher Maarouf

PhD, Department of Arabic Language and Literature

Najmadin Abdulkarim Hamakarim

PhD, Department of Arabic Language and Literature

Dlshad Jalil Ismael

PhD, Department of Arabic Language and Literature

mr.polamir@gmail.com

dlshad978@gmail.com

najmadin.hamakarim@uoh.edu.iq

### ملخص

العنف ظاهرة اجتماعية متعددة الأشكال والأنواع، ويتزامن تاريخ هذه الظاهرة مع نشوء الحياة الاجتماعية البشرية، ولم يسلم منها أي مجتمع. من الواضح أن هذه الظاهرة موجودة في جميع أنحاء العالم لاسيما في مجتمعنا، وتشكل تهديداً لأمن الأفراد والثقافة والمجتمع، ففي السنوات الأخيرة انتشر العنف اللفظي على نطاق واسع، ليس في الحياة اليومية فحسب، بل وفي الحياة الافتراضية أيضاً، وفرضت وسائل التواصل الاجتماعي دورها بشكل فعال على المجتمع اليوم، مما جعلها تستخدم كأحد المصادر الرئيسية للمجموع والمعلومات والبيانات، كما أنها تشارك في نشر العنف ومصدراً لتعطيل العلاقات والاعتداء على القيم الاجتماعية. ومن خلال منصات مختلفة مخصوصاً (فيسبوك، جوجل، تويتر، يوتيوب، تيك توك، وانساب) من الواضح أن العنف اللفظي منتشر على نطاق واسع في هذه المواقع. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على علامات العنف اللفظي التي ينتجها تطبيق فيسبوك، أو يصبح منصة لنشرها. وقد أُستُخدم في هذا البحث المنهج (الوصفي/المسح الاجتماعي) والذي يعتمد على جمع البيانات والمعلومات مما يساعد في الكشف عن العديد من جوانب الظاهرة محل البحث. ومن أبرز النتائج:

١. يُعتبر تطبيق فيسبوك مصدراً للعنف اللغوي، والذي يُوجّه معظمه ضد الشخصيات السياسية والاجتماعية والدينية.

٢. الأسباب الأكثر وضوحاً وراء العنف اللغوي في فيسبوك (غياب العدالة، ونقص المساحة الحرة، وسيطرة الفكر الأيديولوجي والحزبي، والصراع السياسي، وردود الفعل وتجاهل مطالب المواطنين، ونقص الخبرة الاجتماعية والجهل).

٣. يؤثر تطبيق فيسبوك سلباً على سلوك ومزاج مستخدميه. يترك مخاطر سلوكية وأخلاقية على مستخدميه.

الكلمات المفتاحية: العنف، العنف اللفظي، شبكة التواصل الاجتماعي، فيسبوك، شهرزور.

### Abstract

Violence is a social phenomenon with many forms and types, and the history of this phenomenon coincides with the emergence of human social life, and no society has been spared from it. It is clear that this phenomenon exists all over the world, especially in our society, and poses a threat to the security of individuals, culture and society. In recent years, verbal violence has spread widely, not only in daily life, but also in virtual life. Social media has effectively imposed its role on society today, making it one of the main sources for collecting

information and data, and it also participates in spreading violence and a source of disrupting relationships and attacking social values. Through various platforms in particular (Facebook, Google, Twitter, YouTube, TikTok, WhatsApp), it is clear that verbal violence is widespread on these sites. This study aims to identify the signs of verbal violence produced by the Facebook application, or becomes a platform for its dissemination. The (descriptive/social survey) method was used in this research, which relies on collecting data and information, which helps in revealing many aspects of the phenomenon under study. The most prominent consequences are: 1- Facebook is considered a source of linguistic violence, most of which is directed against political, social and religious figures.

2- The most obvious reasons behind linguistic violence on Facebook (lack of justice, lack of free space, control of ideological and partisan thought, political conflict, reactions and ignoring citizens' demands, lack of social experience and ignorance.)

3-Facebook negatively affects the behavior and mood of its users. It leaves behavioral and moral risks on its users  
Keywords: Violence, verbal violence, Facebook social network.

Keywords: Role, verbal violence, Facebook, Shahrazur judiciary.

## مقدمة

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر منتجات الإنترنت انتشاراً، وذلك لما تتمتع به من خصائص جذبت الملايين من البشر حول العالم، حيث كان هدفها الأساسي تعزيز التواصل وتبادل الأفكار واللقاءات الافتراضية مع أشخاص وثقافات مختلفة. إلى جانب الفوائد والنوايا الحسنة التي تم إنشاؤها وتنفيذها من أجلها، بطبيعة الحال، فإن ردود الفعل السلبية لهذه الشبكات، مثل (فيسبوك) على الرغم من أن هذه الشبكة تحتوي على العديد من الصور والفيديوهات المفيدة، إلا أن وسائل التواصل الأخرى فتحت مجالاً للعنف، وأبرز أشكال العنف في شكل صور العنف، والتبغات اللغوية، والعنف اللفظي، والانحراف عن أخلاقيات الحوار والانحراف عن القيم والأخلاق العامة، مما يؤثر على أمن الناس ونفسياتهم. وبالتالي، فإن مستخدمي هذه الشبكة هم مشاهدو العنف، بما في ذلك؛ العنف اللفظي كالسب والقذف والشتم والتعبير الطائفي والعنصري والاعتداءات المختلفة على الآخرين. هناك أشخاص يمارسون العنف اللفظي ضد الآخرين في الفضاء الافتراضي، على اعتبار أن موقعاً مثل فيسبوك يمنح مستخدميه مساحة كبيرة لحرية التعبير، لكن يتم استغلاله للإهانة ونشر الفوضى والكراهية. هذا البحث يهدف إلى معالجة علمية لنوع العنف الذي أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي مثل (فيسبوك) مصدرًا ومروجًا له، وهنا تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث، ولتحقيق هذه الأهداف تم عرض النتائج.

## المبحث الأول: الإطار العام للبحث

### مشكلة البحث

ظاهرة منتشرة في المجتمع الكردي اليوم وتؤثر بشكل غير مباشر على قيم وسلوك المستهلكين وهي قضية العنف اللفظي في مواقع التواصل الاجتماعي والفيس بوك بشكل خاص وقد استطاعت ان تلعب دور فعال ولها تاثير كبير على المجتمع ككل مستهلكيه. وخاصة في انتشار ظاهرة العنف اللفظي. تنتشر على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك العديد من الفيديوهات التي تنشر عددا من النكات والشائعات العنصرية على فئات وشخصيات في المجتمع ثم يتم نقلها على شكل صور وفيديوهات ورسائل، إلى جانب غرض الإهانة والتشهير، وهنا تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على عدة تساؤلات منها: ما مدى اتساع وانفتاح شبكات التواصل الاجتماعي (بما فيها فيسبوك) على مجال العنف وتحولها إلى مركز للعنف اللفظي والمتكرر في الحياة اليومية؟ فهل ظاهرة العنف اللفظي المنتشرة لم تعد مجرد مشهد عابر، بل أصبحت جزءاً من الواقع المعاش؟ فهل يؤدي انعكاس هذه الظاهرة إلى انهيار القيم وانهيار الأمن الاجتماعي تدريجياً؟

### ٢. أهداف البحث:

- التعرف على مؤشرات العنف اللفظي المنتجة في موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك). - معرفة حجم وأساليب العنف اللفظي على فيسبوك.
- توضيح أسباب انتشار العنف اللفظي على فيسبوك - الافتراض والاعتراف بمخاطر هذا العنف الشائع على فيسبوك. - عرض أبرز ضحايا العنف اللغوي على فيسبوك.

### ٣. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أن الظاهرة محل البحث تعد من الظواهر السلوكية الخطيرة والجديرة بالاهتمام، وذلك لأن: ظاهرة العنف اللفظي في مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام والفيس بوك بشكل خاص تنعكس على طريقة الكلام والتواصل. - يتناول البحث موضوعاً جديداً (العنف في

شبكة التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وهو من أكثر الشبكات استخداماً) وهو ظاهرة اجتماعية بحد ذاته ويجب على الباحثين الاهتمام به. - هو إضافة معرفية جديدة، مع التوعية بخطورة العنف المنشأ من خلال شبكة اجتماعية مثل فيسبوك وآثاره السلبية. - إن نتائج وبيانات هذا البحث تصبح بمثابة حماية للفرد وخاصة الشباب، إلى جانب عامل الوعي وتنمية القدرات المختلفة.

#### ٤- مفاهيم البحث

أ- الدور هو مجموعة من الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع ممثلاً في هيئاته و افراده فيمن يشغل وضع اجتماعي معين في وقت معين. -٤- تعريف أحمد عزت راجح يعرف الدور بأنه هو نمط السلوك الذي تنتظره الجماعة وتطلبه من فرد له مركز معين فيها وهو سلوك يميز الفرد عن غيره ممن يشغلون مراكز أخرى.

٥- تعريف بيدل، تناول بروس بيدل مفهوم الدور من خلال تركيزه على مفهوم المكانة في تحديد مفهوم الدور، فالدور بالنسبة الى بيدل هو قائمة دليل سلوك مميز لشخص أو مكانة او منظومة من المعايير والتوصيفات والقيم والتصورات المحددة لسلوكيات شخص اومكانة اجتماعية (العنزي، ٢٠١٣، ٢)

ب) العنف اللفظي: اللغة بحد ذاتها نظام منظم، يتكون من عدد من العلامات والرموز، التي تشكل أدوات وآليات المعرفة، ويستخدمها مكة لتحديد نوع العلاقة التي تربط الناس ببعضهم البعض، أي أن العلاقات الإيجابية تنشأ بمفاهيم وعبارات إيجابية.العنف اللفظي: هو الطريقة التي تصبح بها المفاهيم والعبارات اللغوية السلبية في الحياة اليومية للمجتمع مصدرًا للألم والأذى للآخرين. تنقل شيرين فعل العنف في سلوكها، على الرغم من أن كلماتها لا تترك علامة على الجسد! لكن في الحقيقة هناك مكان وتأثير أكبر من هذا، الكلمات السيئة على شكل عبقرية، التعبير العنيف، الحديث عن أخطاء الماضي، استعادة إخفاقات الماضي، الاستخفاف والكلام الخفيف الذي يسبب الألم النفسي، واستخدام الكلمات السيئة في المنزل يسبب العنف الأسري في منزله. وتؤثر هذه العبارات السلبية على نفسية الفرد وعاطفته ولطفه، فتدمر الضحية وتشوه نظرتة إلى نفسه والعالم الخارجي. وهذا يؤثر في نهاية المطاف على شخصية الفرد وتفاعله مع الآخرين (يحيى، ١٨١: ٢٠٠١).-فيس بوك Face book باللغة العربية كتاب الوجوه، وهو موقع من المواقع الشبكات التواصل الاجتماعي. أنشئ من قبل طالب يدعى (مارك زوكربيرج) في جامعة (هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية عام (٢٠٠٤) فكان الهدف تأسيس هذا الموقع ليقوم بعمل (كتب الوجوه) بطريقة أسهل وأوسع انتشاراً وأكثر فعالية، حيث يمكن للعضو في هذا الموقع أن يقوم بأعداد نبذة شخصية عن حياته تكون بمثابة بطاقة هوية وتعارف لمن يريد أن يتعرف عليه ويتواصل معه، ولذلك يشترط في هذا الموقع استعمال الأسماء الحقيقية، ويستطيع كل عضو فيه أن يقف على آخر أخبار أصدقائه عن طريق ما يعرضه حائط العضو من رسائل أو نبذ الأخبار لإبلاغ أصدقائه بأخباره واجتماعاته وأي صور أو مقاطع فيديو أو قطع موسيقية يرغب في إطلاعهم عليها. (شقرة/٢٠١٤، ٦٥).

#### ٥ الدراسات السابقة

- بحث: رقاد حليلة (٢٠١٦) عنوان البحث: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الممارسة اللغوية لدى طلبة الجامعة (الفيس بوك مثلاً) هو بحث ميداني على عينة من طلبة جامعة وهران.يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي المسحي الذي يسمح برؤية تفصيلية للعلاقات بين المجتمع والاتجاهات والرموز والرغبات والتنمية والأنشطة الأخرى بحيث يظهر البحث صورة عن واقع الحياة ويطور المؤشرات ويبني التنبؤات المستقبلية. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تحول شبكات التواصل الاجتماعي إلى مكان للنقاش ومنصة لتطور اللغة والرموز اللغوية وتوسع فكرة اختصار الرموز والكتابة والكلام. وبناء على إجابات الطلبة فإن أهم أسباب استخدام الحروف والرموز والأرقام اللاتينية بدلاً من الحروف العربية هو توفير الوقت وسهولة الكتابة في الرد، وأن هذه اللغة سهلة الفهم. كما تبين أن الكتابة والنطق باللغة العربية بالأحرف اللاتينية داخل العالم الافتراضي لم يقتصر على الشاشة، بل امتد إلى العالم المرئي للحياة اليومية، حيث أجاب أغلبية الطلبة (٤٦.٨٥٪) أنهم تأثروا إلى حد ما بهذه الممارسة في الواقع. وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على خلق قنوات في المجتمع بضرورة استخدامها، وخاصة بين الطلبة، مما يخلق مع مرور الوقت قبولاً تفرضه تلك القنوات، وبالتالي تتحول الممارسة إلى عادة مقبولة. - بحث: محمد جعفر (٢٠١٧) عنوان البحث: اللغة والعنف الإعلامي في القنوات الإخبارية العربية والدولية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل بعض المضامين الإعلامية لقناة الجزيرة العربية، وتتمحور مشكلة البحث حول أساليب العنف اللغوي المباشرة وغير المباشرة التي تستخدمها القنوات الإخبارية الفضائية العربية في تعاملها مع مشاهديها. من خلال دراسة تحليلية لعينة مستهدفة من نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بقناة الجزيرة الإخبارية العربية، وذلك ضمن الإطار النظري والمنهجي للدراسة. واختتمت: إن القناة تستخدم أشكالاً عدة من العنف اللغوي ضد المشاهد العربي،

بعضها بشكل مباشر من خلال عرض مشاهد العنف في نشرات الأخبار، والاتصال العشوائي مع المشاهدين العرب، والعنف في الحديث، بالإضافة إلى بعض الأساليب غير المباشرة... العنف الإعلامي. عن العنف وفرض الحقيقة ونشر الدعاية السياسية والعنف والإهمال والعنف ضد المرأة.

- بحث: مراد محبوب (٢٠١٨) عنوان البحث: اللغة العنيفة والعنف اللغوي: مقارنة نفسية لغوية "حاول البحث تقديم مقارنة نفسية لغوية للسلوك اللغوي العنيف، من خلال: "كيف يتجلى السلوك العنيف في اللغة والصوت؟" أي ما هي خصائصه اللفظية والدلالية ما هي العوامل الصوتية (العضوية واللمسية) وراء إنشائها. وبتركيزها على جوانبها الدلالية والصوتية، من خلال الإجابة على عدة تساؤلات مطروحة، أشارت الدراسة إلى أن: من مفارقات اللغة أنها كأداة للتواصل والتفاهم ونشر قيم الحب. وأخيراً خلصت الدراسة إلى أن العنف ليس مجرد فعل مالي يمارسه فرد تجاه فرد آخر، بل هو حدث لغوي أو فعل لفظي يعبر عن موقف نفسي عاطفي يحدث في علاقة تفاعلية. حتى اللغة تستخدم كلمات تنتمي إلى قاموس الشتائم والتهديد والعنف والتشهير، وكلمات تشير إلى مواضيع محرمة مثل الجنس والأخلاق والدين وإهانة الحياء والشتائم، وهذا يمس كرامة الإنسان وشرفه. - بحث: أحسن خاشة (٢٠١٣) عنوان البحث: الصياغة اللغوية والتضليل الحقيقي للأخبار الإعلامية. تهدف هذه الدراسة إلى توضيح نوع التحريف للمعنى الحقيقي الموجود في الواقع والمضلل والمقدم في وسائل الإعلام التي تستغل سلطتها على المتلقي وتلهيه عن الشعور بالأشياء بشكل صحيح. وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج، منها: أن العديد من الكلمات المستخدمة لوصف بعض الظواهر في وسائل الإعلام تشكو من الانقسام المؤسف بين الدال والارتباط الثقافي المتبادل الذي يربطه، مما يجعله غير متوافق مع الثقافة البيئية. مع مرور الوقت تقل مقاومة الفرد العقلية للعنف اللفظي: فينشأ نوع من الإلمام باللغة البذيئة وقد يتطور سلوك الفرد من خلال استخدام الكلمات البذيئة. وإذا كان رجل الإعلام ملتزماً بالقيم الدينية للمجتمع فإنه يصبح شديد الحساسية تجاه التعبيرات التي. مناقشة البحوث المنشورة

مناقشة البحث:

١. من حيث مشاكل البحث: أصبحت وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي وشبكات التواصل الاجتماعي جزءاً من مشكلة البحث لكل من هذه الأبحاث والقاسم المشترك بين هذا البحث أنه يؤمن بأن عالم الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.
٢. إن أهداف هذه الدراسات تختلف عن أهداف دراستنا، وبالتالي فقد أدت إلى نتائج مختلفة، ولكن بشكل عام هناك أوجه تشابه في بعض النواحي في عدة أهداف، وأكثرها وضوحاً: التأثير السلبي لوسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي على سلوك الفرد.
٣. أسلوب هذه الدراسات هو المنهج الوصفي بشكل عام، وتم أخذ العينات بطريقة علمية.

### **المبحث الثاني: أنواع العنف**

إن تحديد طريقة واحدة لتصنيف وتقديم أنواع العنف ليس بالمهمة السهلة في حد ذاته، كما أن المصادر لا تأتي بنفس الطريقة، لأننا نعرض أنواع العنف بعدة طرق: أولاً هناك نوعان من العنف حسب الضرر الذي يلحق بالضحية (العنف الجسدي والعنف الدلالي) ١. العنف الجسدي: العنف الجسدي هو كل فعل يسبب ضرراً جسدياً مؤلماً للفرد وغيره من الأسباب المؤدية إلى الإضرار بالأشخاص أو الممتلكات أو كليهما.

من السهل تصنيف وتحديد أنواع العنف ولذلك سوف نعرض أنواع العنف بعدة ترتيب هناك نوعان من العنف: العنف الجسدي والعنف اللفظي

١- العنف الجسدي العنف الجسدي هو أي فعل يسبب الأذى اللفظي والقتال والجسدي للفرد بطريقة متعمدة من قبل فرد ضد أفراد آخرين فيرتد على لسانه ويعتاد على الناس.

٢- العنف الدلالي غير المرئي: هذا النوع من العنف لا يترك أثراً جسدياً في جسم الإنسان، بل له أثر عقلي ويجلس على القلب والعقل بال وهو يمضغ الفلفل ويكسره أمام الناس) (الحقني، ١٩٩٩: ٨٥٥)

ثانياً، ينقسم العنف النفسي إلى فئتين

١. العنف المباشر والواضح (العنف المباشر والواضح) يعني أن الشخص العنيف يستخدم عنفه بشكل مباشر وغير مباشر ضد الموضوع الرئيسي والاستقزاز كرد فعل على معارضته كموظف أو طالب أو أي شخص آخر يكون المصدر الرئيسي. إنها الإثارة فيردون بالعنف ويمارسون العنف ضدهم (حلمي ١٩٩٩ (١٠) العنف غير المباشر والخفي هو فعل العنف ضد أحد رموز المادة الرئيسية وليس المادة الرئيسية، على سبيل المثال عندما يقوم المعلم باستقزاز الطالب وإثارته بطريقة ترد بعنف يمكن للطالب أن يرتكب أعمال عنف بشكل مباشر أو غير مباشر ضد المعلم، لكن لا ويرى الطالب أن عنفه موجه إلى شيء من ممتلكات المعلم، وليس المعلم نفسه، حتى ولو كانت لوازمه المدرسية (شوقي ١٩٩٤ (١٢٢)).

ثانياً: ينقسم العنف النفسي إلى قسمين:

١. العنف المباشر: أي أن المعتدي يوجه عنفه مباشرة إلى الموضوع الرئيسي، كرد فعل على غضبه وكرهيته، مثل الإداريين أو الطلاب أو أي شخص يكون المصدر الرئيسي للإثارة ويمارس العنف ضدهم. (حلمي، ١٩٩٩: ١٠)

٢- العنف غير المباشر (المغطي): وهو فعل العنف الموجه ضد أحد رموز المادة الأساسية، وليس المادة الأساسية، فيوجه الطالب عنفه إلى شيء من ممتلكات المعلم، وليس المعلم نفسه، حتى ولو كان أدوات مدرسية. (شوقي، ١٩٩٤: ١٢٢).

ثالثاً: أنواع العنف من حيث عدد مرتكبيه يمكن تقسيمها إلى الصنفين التاليين:

١- العنف الشخصي: وهو العنف الذي يمارسه فرد ضد فرد آخر ويستخدمه للقيام بما يريد وتحقيق أهدافه.

(أ). الأفراد الذين يعانون من عقدة عقلية يستخدمون العنف أو يمارسونه لملء الفجوة العقلية التي يشعرون بالإدمان عليها. وهذا الوضع ينشأ كنوع من العلاقة التعويضية بين الذات المنهارة والمتدهورة والعنف.

(ب). الأفراد الذين يطلق عليهم أساساً اسم العنيفين والأنانيين يستخدمون العنف كآلية للانتقام من الآخرين عندما يكون لديهم مطلب. (أبو مشايخ ٢٠٠٨: ٥٦) ووفقاً للباحثين هناك مجموعة رابعة: لم يكن هناك عنف ولكن هناك حالة حيث تكون حياتهم وكرامتهم في خطر لحماية أنفسهم وكرامتهم وثروتهم ومحيطهم وهم مضطرون إلى اللجوء إلى العنف.

وهنا يكون العنف سلوكاً فردياً منتجاً، وهو مصدر إرادة وقلب الفرد، الذي يستخدم قوته وثروته الفكرية والفنية والجسدية ضد خارج ذاته، مما يسبب له الأذى والمعاناة المادية والمعنوية. وهذا لأغراض مختلفة.

٢. العنف الجماعي: وهو العنف الذي تمارسه مجموعة من الأفراد كمجموعة، وينشأ عن شعورهم بالرفض لما يحدث في الواقع الذي يعيشون فيه. ويتخذ أشكالاً عديدة، مثل الحرب بين المجتمعات، أو الحرب بين المجموعات داخل المجتمع، أو الحرب والقتل بين مجموعات القوة.

العنف هو الآلية والطريقة الوحيدة التي يملكونها لتحقيق هدفهم. ومن هذا المنطلق، يصبح الفرد داخل الجماعة أكثر حرية في اللجوء إلى العنف، لأن مسؤولية الجريمة تقع على عاتق الجمهور (الجماعات والهيئات) وليس على الفرد. (عبدالله ومحمد، ٢٠٠١: ٩١-٩٢).

رابعاً: يمكن تقسيم العنف حسب علماء الإعلام إلى الفئات التالية:

١. العنف المنظم: وهو نوع العنف الذي تلجأ إليه الأطراف والجماعات في الصراعات لتحقيق أهدافها، والتي تستخدمها كآلية.

٢. العنف المفاجئ وغير المدروس: وهو النوع من العنف الذي يشعر فيه مرتكبه بالنقص فيلجأ إلى العنف عندما يكون في موقف ما، كوسيلة لملء الفراغ والنقص الذي يشعر به في قلبه، وذلك لإفراغ نفسه من الكراهية والغضب فلا يستطيع مهاجمة الهدف الرئيسي.

٣. العنف المرضي: ويقصد به أن الفرد العنيف يعاني من خلل صحي، أي عندما يرتكب الفرد هذا النوع من العنف يكون مريضاً وغير سليم جسدياً، أو يعاني من مرض نفسي أو عقلي. وعندما يقوم بهذه السلوكيات فإنه لا يفقد وعيه بالوضع والواقع ويلجأ إلى أعمال العنف. (رسالة

الخليج العربي، ١٩٨٣: ٩٥) خامساً: ينقسم العنف حسب المبرر وغير المبرر إلى قسمين: عنف مشروع (إيجابي): وهو نوع العنف الذي يوجد مبرر لممارسته، مثل نوع العنف الذي يستعمله الإنسان لحماية حياته ووطنه ووطنه. هذا النوع من العنف مبرر ويلجأ إليه الناس لتعزيز وجودهم والبقاء وحماية إنجازاتهم. وهذا يمثل الإنسان من حيث العلم والفن والثقافة والذكاء والحضارة للتغلب على الطبيعة والسيطرة عليها. - العنف غير

العادل (السلبي): وهو هذا النوع من العنف الذي يمارسه البشر خارج أي قوانين وأعراف وقيم إنسانية، ويهدف إلى إيذاء الآخرين، ورغم كراهية

وعداء الضحية، فإنه يحقق هدفه. (مكي وعجم، ٢٠٠٨: ٦)

## **المبحث الثالث: إجراءات البحث**

### **منهجية البحث**

منهجية هذه الدراسة، المنهج الوصفي المسحي. وقد استخدم أسلوب المقابلة والمجموع من المعلومات والبيانات، ولهذا الغرض تم استخدام استمارة المسح، وأسلوب تحليل المضمون الكمي والنوعي لتفسير وتحليل البيانات، للوصول إلى إجابات الأسئلة المطروحة على العينة. مجتمع البحث:

يعد تحديد واختيار مجتمع البحث من الفئات الأساسية للبحث العلمي، وهو لا يقل أهمية عن صياغة أسئلة البحث وأهدافه (الجزولي والداخل، ٢٠٠٠: ١٠١). في هذه الدراسة يتكون مجتمع البحث من مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في قضاء شهرزور، أي الأشخاص

الذين يستخدمون شبكة التواصل الاجتماعي (فيسبوك). وهم من سكان قضاء شهرزور عينة البحث يجب أن تعكس عينة البحث مجتمع البحث بأكمله، وأن تكون صورة مصغرة له، وأن تكون العينة تابعة للمجتمع، وأن تكون بنسبة تساعد الباحث على فهم ما يريده من مجتمع البحث. (بيرداود،

٢٠١٧، ١١٣)

أ- المنطقة المحلية: مستخدمو فيسبوك في قضاء شهرزور

ب- المجال الإنساني: الطلبة من كلا الجنسين في اعدادية شميران للبنات ، واعدادية شهيددانا للبنين، وطلبةكلية التربية شهرزور .

ب. الزمن: يشير الزمن إلى الفترة التي أجري فيها الميدان البحث. الفترة ما بين (١/١/٢٠٢٥ إلى ٣/٢/٢٠٢٥).

. أدوات جمع البيانات تم جمع البيانات في هذه الدراسة من خلال استمارة الاستبيان، والتي تُعرف بأنها طريقة منظمة تسمح للباحثين بالتعمق في حياة الأفراد لفهم جوانب قد يكون مخفية أو غير معروفة نسبياً. تم ذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة التي استخدمها الباحثان لجمع المعلومات والبيانات بشكل مباشر حول الموضوع. بعد ذلك، تم التحقق من صحة الاستمارة من خلال الاعتماد على آراء عدد من الخبراء والمقيمين في مجالات الإعلام واللغة وعلم الاجتماع.

### مجتمع البحث

يُعد تحديد واختيار مجتمع البحث من الخطوات الأساسية في البحث العلمي، حيث لا يقل أهمية عن صياغة أسئلة البحث وأهدافه (الجزولي والداخل، ٢٠٠٠: ١٠١)، ويقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد ذوي الصلة بموضوع الدراسة وهم في هذه الحالة بعض الطلبة الذين يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، حيث بلغ عددهم (١٠٠) مستخدم. عرض النتائج البحث وتحليلهم يوضح الجدول ١ جنس عينة الدراسة

النسبة %	الإناث	الذكور	الجنس
١٠٠%	٤١	٥٩	العدد
	١٠٠		المجموع

١- جنس عينة البحث: وفقاً للبيانات الواردة في الجدول (١) فإن ٥٩% من عينة البحث هم من الذكور و ٤١% من الإناث. الجدول ٢ يوضح عمر عينة الدراسة

العمر	أقل من ١٨ سنة	١٨-٢٤	٢٥ فأفوق	الالمجموع
العدد	٣٨	٤٤	١١	١٠٠
نسبة	٣٨%	٤٤%	١١%	١٠٠%

١- عمر العينة: حسب البيانات الواردة في الجدول الرقم (٢) فإن ٣٨% من العينة أقل من ١٨ سنة، و ٤٤% أكبر من ١٨ إلى ٢٤ سنة، و ١١% أكبر من ٢٥ سنة. وبحسب البيانات الواردة في الجدول، فإن معظم أفراد العينة في الدراسة كانوا تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٤ عاماً. الجدول الرقم ٣ يوضح المستوى العلمي لعينة الدراسة

مستوى العلمي	اعدادي(ثانوي)	بكالوريوس	الالمجموع
العدد	٤٤	٥٦	١٠٠
نسبة	٤٤%	٥٦%	١٠٠%

٢- المستوى العلمي للعينة: وفقاً لبيانات الجدول الرقم (٣) فإن ٤٤% من العينة هم من طلبة المرحلة الثانوية و ٥٦% من طلبة البكالوريوس الجدول الرقم ٤ يوضح مكان إقامة عينة الدراسة

مكانة إقامة	قضاء شهرزور	ناحية وراموا	القرية
العدد	٥٤	٣٢	١٤
نسبة	٥٤%	٣٢%	٢٤%

٤- مكان الإقامة: وفقاً لبيانات الجدول الرقم (٤) فإن ٥٤% من المشاركين يسكنون في مركز القضاء شهرزور و ٣٢% يسكنون في المديرية (الناحية) و ١٤% يسكنون في القرية. يوضح الجدول الرقم ٥ مدة استخدام فيسبوك في العينة

الخيار	أقل من سنة	١ الى ٢ سنة	٣ وأكثر	المجموع
العدد	٢٣	٤٨	٢٩	١٠٠
نسبة	%٢٣	%٤٨	%٢٩	%١٠٠

٥. مدة استخدام فيسبوك حسب السنة: وفقاً للجدول ٥، بدأ ٢٣٪ من المشاركين في استخدام فيسبوك منذ أقل من عام، و ٤٨٪ يستخدمون فيسبوك منذ عام إلى عامين، بينما يستخدم ٢٩٪ فيسبوك منذ أكثر من ثلاث سنوات. لقد زاد عدد مستخدمي فيسبوك بشكل كبير في الماضي. الجدول ٦: استخدام فيسبوك خلال النهار والليل (٢٤ ساعة)

الوقت	أقل من ساعة	١ الى ٢	٣ الى ٤	٥ وأكثر	المجموع
العدد	٢١	٤٧	٢٤	٨	١٠٠
نسبة	%٢١	%٤٧	%٢٤	%٨	%١٠٠

٦. مدة الاستخدام اليومي فيسبوك حسب العينة: بحسب البيانات الواردة في الجدول ٦، فإن ٢١٪ من العينة يستخدمون فيسبوك لمدة أقل من ساعة يومياً، بينما ٤٧٪ من العينة يستخدمون فيسبوك لمدة تتراوح بين ساعة إلى ساعتين يومياً، و ٨٪ فقط من العينة يستخدمون فيسبوك لأكثر من خمس ساعات، مما يشير إلى أن معظم العينة تستخدم فيسبوك لمدة تتراوح بين ساعة إلى أربع ساعات يومياً. يوضح الجدول ٧ الخدمات التي تقدمها فيسبوك للعينة

خدمات	مواضيع الترفيهي	نشر الصور والفيديوهات الممتعة	المعلومات والأخبار	التعبير عن الآراء المختلفة	المجموع
العدد	٣٧	٢٩	٢٢	١٢	١٠٠
نسبة	%٣٧	%٢٩	%٢٢	%١٢	%١٠٠

٧- نوع الخدمات التي يقدمها تطبيق فيسبوك حسب العينة: حسب بيانات الجدول ٧، يعتقد ٣٧٪ من المستجيبين أن تطبيق فيسبوك ينشر خدمات الصور والفيديو، ويعتقد ٢٩٪ أن تطبيق فيسبوك يستخدم للتعبير عن آراء مختلفة، ويعتقد ١٢٪ فقط من العينة أنهم يستخدمون فيسبوك لأغراض شخصية. الجدول رقم ٨ يوضح مظاهر العنف في العينة

نوع العنف	عبارات عن العنصرية والتقسيم المناطقي	التشهير والسب والقذف للغير	إهانة الدين والمعتقد	إتهام غير عادل	المجموع
زماره	٢٤	٥١	١٤	١١	١٠٠
رئزّه	%٢٤	%٥١	%١٤	%١١	%١٠٠

٨. أنواع العنف في فيسبوك حسب عينة الدراسة: حسب البيانات في الجدول ٨، يعتقد ٢٤٪ أن المصطلحات العنصرية والمناطقية مستخدمة في فيسبوك، ويعتقد ٥١٪ أن الإهانات للأخرين موجودة على فيسبوك. وحسب هذه البيانات، أصبح فيسبوك موقعاً لنشر الظواهر العنيفة مثل العنصرية والمناطقية والتشهير والشتائم ضد الآخرين. الجدول ٩: اتجاه العنف

العنف اللغوي	الشخصيات السياسية في الأحزاب	الشخصيات الدينية	الشخصيات الاجتماعية والمهنية	شخصيات ثقافية وفنية	المجموع
العدد	٤٢	٢٣	٢٤	١١	١٠٠
نسبة	%٤٢	%٢٣	%٢٤	%١١	%١٠٠

٩- وفقاً لبيانات الجدول ٩ فإن ٤٢٪ من العينة يعتقدون أن العنف اللفظي موجه ضد شخصيات سياسية من أحزاب مختلفة، و٢٣٪ ضد شخصيات دينية، و٢٤٪ ضد شخصيات اجتماعية ومهنية، و١١٪ يعتقدون أن اتجاه العنف اللفظي على فيسبوك موجه ضد شخصيات ثقافية وفنية، مما يدل على أن العنف موجود ضد شخصيات مختلفة ومعظم العنف اللفظي على فيسبوك موجه ضد شخصيات سياسية واجتماعية ودينية. يوضح الجدول الرقم ١٠ أنواع العنف التي شاهدها العينة

الخيار	نعم	لا	المجموع
العدد	٢٣	٧٧	١٠٠
نسبة	٢٣٪	٧٧٪	١٠٠٪

١٠. نوع مشاهدة العنف على فيسبوك حسب العينة: حسب البيانات الموجودة في الجدول ١٠، يعتقد ٢٣٪ من العينة أن مشاهدة العنف على فيسبوك أمر طبيعي، بينما يعتقد ٧٧٪ من العينة أن مشاهدة العنف أمر غير عادي. يوضح الجدول الرقم ١١ اتجاه العنف حسب الجنس، وفقاً للعينة

الخيار	الذكور	الإناث	المجموع
العدد	٥٩	٤١	١٠٠
نسبة	٥٩٪	٤١٪	١٠٠٪

١١. اتجاه العنف حسب الجنس: حسب عينة الدراسة فإن ٥٩٪ من المستجيبين يعتقدون أن العنف موجه أكثر ضد الرجال، بينما ٤١٪ يعتقدون أن العنف موجه أكثر ضد النساء. وهذا يعني أن العنف ضد المرأة مرتفع مقارنة بالتهميش والمكانة المحدودة التي منحها المجتمع للمرأة.

الجدول الرقم ١٢ عينة من الآراء حول العنف اللغوي

الخيارات	العدد	النسبة المئوية
النقد وحرية الرأي	٢٣	٢٣٪
الانتهاكات الجائر	٤٤	٤٤٪
شكل من أشكال رد الفعل وتفرغ الكراهية والغضب	٣٣	٣٣٪
المجموع	١٠٠	١٠٠٪

١٢- مستوى العنف اللغوي في فيسبوك حسب عينة البحث: حسب بيانات الجدول (١٢) فإن ٢٣٪ من عينة البحث يعتقدون أن العنف اللغوي يكون أكثر في إطار النقد وحرية الرأي. ٢٠. مستوى العنف اللفظي في فيسبوك حسب معطيات الدراسة، ونسبة ٤٤٪ ورأت العينة أن العنف اللفظي انتهاك غير عادل وغير مقبول، ورأى ٣٣٪ من العينة أن العنف اللفظي هو رد فعل أكثر منه تفرغ حقد وغضب لدى الضحايا ونوع من الضغط النفسي والمظاهر النفسية لمرتكبيه. يوضح الجدول رقم ١٣ مستوى العنف اللغوي في اللغة الكردية.

بالخيار	على مستوى الافراد	على المستوى الجماعي والسياسي والحزبي	المجموع
العدد	٦٣	٣٧	١٠٠
نسبة	٦٣٪	٣٧٪	١٠٠٪

١٣. مستوى العنف اللفظي في فيسبوك حسب العينة: حسب الجدول ١٣، يعتقد ٦٣٪ من العينة أن العنف اللفظي أكثر شخصي وموجه نحو أشخاص محددين، بينما يعتقد ٣٧٪ من العينة أن العنف اللفظي أكثر على مستوى المجموعة.

الجدول رقم ١٤: أسباب العنف ضد الفئات الاجتماعية، عينة الدراسة

الخيارات	العدد	درجة
هيمنة الصراعات الإيديولوجية والحزبية والسياسية.	٢٣	الثاني



الرابع	١٠	قلة الخبرة الاجتماعية وقلة الوعي
الثالث	١٢	الانفعال وتجاهل لمطالب المواطنين.
الاول	٣٣	قلة العدالة والحرية.

١٤. الأسباب وراء العنف ضد الفئات الاجتماعية والحزبية موضحة في الجدول: أولاً (الافتقار إلى العدالة والافتقار إلى المساحة الحرة) جعل فيسبوك منصة لردود الفعل العنيفة ضد الجماعات السياسية التي لديها سلطة على المجتمع وأصبح فيسبوك منصة لهم، ثم ثالثاً (رد فعل وتجاهل المسؤولين لمطالب المواطنين) يجعل هذه الشبكة الاجتماعية منصة لإهانة المسؤولين والقراءة عنهم. ثم يأتي الرابع (قلة الخبرة الاجتماعية واللاوعي). الجدول رقم ١٥: ردود أفعال عينة الدراسة تجاه الاستهداف العنيف

النسبة المؤوية	العدد	الخيارات
٣٣%	٣٣	سأخذ موقفاً سأقدم إجابة مماثلة أو أكثر صعوبة
٤٠%	٤٠	سأتجاهلها ولن أضع نفسي في مستواه
٢٧%	٢٧	سأقدم إجابة محترمة
١٠٠%	١٠٠	المجموع

١٥. مستوى رد فعل العينة عند استهدافها باستخدام العنف اللفظي على فيسبوك: وفقاً للبيانات الواردة في الجدول ١٥، فإن ٣٣% من العينة تفاعلوا باتخاذ استجابة مماثلة أو أكثر حدة. ثم ٤٠% من العينة لم يتفاعلوا واختاروا خيار (أتجاهل ولا أضع نفسي بمستواه)، و ٢٧% من العينة أجابوا بأنهم سيردون باحترام على من أظهر العنف ضدهم. يوضح الجدول رقم ١٦ تأثير العنف اللفظي على نفسية العينة

الخيار	نعم	لا	المجموع
العدد	٥٣	٤٧	١٠٠
النسبة	٥٣%	٤٧%	١٠٠%

١٦. تأثير العنف اللفظي في فيسبوك حسب العينة: حسب البيانات الواردة في الجدول ١٦، يعتقد ٥٣% من العينة أن العنف اللفظي في فيسبوك كان له تأثير على عواطفهم، بينما يعتقد ٤٧% من العينة أنه لا يوجد عنف لفظي في فيسبوك لا يتعلق بعواطفهم. يوضح الجدول ١٧ تأثير تطبيق فيسبوك على السلوك والتفكير في العينة

النسبة المؤوية	العدد	الخيارات
١٩%	١٩	أشعر بالعدوانية
٤٨%	٤٨	أتعامل مع الأمر بشكل طبيعي ولا ابالي
٣٣%	٣٣	أشعر بالانزعاج وأحياناً أعزل نفسي
١٠٠%	١٠٠	كأ

١٧. ما هو تأثير تطبيق تيفيسبوك على سلوك وتفكير عينة الدراسة عند رؤية العنف اللفظي؟ ووفقاً للبيانات الواردة في الجدول رقم ١٧، فإن ١٩% من المستجيبين يعتقدون أنهم عدوانيون، و ٤٨% يعتقدون أنها طبيعية ولا تؤثر عليهم، و ٣٣% يعتقدون أنها ستؤثر عليهم. ظنوا أن ذلك سيؤثر عليهم، وسيضايقهم، ويضطهدهم من وقت لآخر. يوضح الجدول رقم ١٨ الاتجاهات نحو العنف على تطبيق فيسبوك لدى عينة الدراسة

الخيار	نعم	لا	المجموع
العدد	٦٢	٣٨	١٠٠
النسبة المؤوية	٦٢%	٣٨%	١٠٠%

١٨. الاتجاهات نحو العنف في فيسبوك: بحسب الجدول ١٩، يعتقد ٦٢٪ من العينة أنه يجب منع العنف على فيسبوك، بينما يعتقد ٣٨٪ من العينة أنه يجب منع العنف في فيسبوك ليس هناك حاجة لوقف المستخدمين العنيفين علفي فيسبوك. الجدول رقم ١٩ مفاهيم العنف اللغوي لدى عينة الدراسة

الخيارات	العدد	النسبة المئوية
ذكر الأشخاص والشخصيات وإهانتهم وتكسيرهم	٤١	٤١٪
تسمية الشخصيات المعنوية والأحزاب والمنظمات تسميتهم	٢٨	٢٨٪
إهانة معتقدات و قدسية الجماعات أو المجتمع	٢١	٢١٪
المجموع	١٠٠	١٠٠٪

١٩- اعتبرت العينة أن أكثر المفاهيم غير اللائقة وضوحاً في فيسبوك هي العنف اللغوي. وكما هو موضح في الجدول ١٩، اختار ٤١٪ من المشاركين خيار تسمية الأشخاص وإهانتهم. ثم اختار ٢٨٪ من العينة خيار تسمية الشخصيات الروحية والأحزاب والمنظمات، ثم اختار ٢١٪ من العينة الخيار الأخير وهو إهانة عقائد و قدسية الجماعة أو المجتمع.

٢٠- رأي عينة البحث حول دور موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) ومن ثم مستخدمي (فيسبوك) في الحد من العنف اللفظي:

١. لقد أحدث خلافاً في أخلاق المجتمع، لذا فهو يحتاج إلى توعية أكبر من استخدامه.
٢. تيفيسبوك، الشبكة الاجتماعية تطمس العار والأعراف الاجتماعية والعار ولا أحد يترك.
٣. خدمة لايف لأنه يتم استخدامه بشكل خاطئ.
- ٤- بعض الأشخاص تحت مسميات مختلفة ويبدو أنهم يمثلون ويتكلمون ويفعلون ما لا يحمدهم عقاباً فليتم حجبهم.
٦. لا يستخدم للأطفال دون سن ١٨ عاماً.
٧. جيد للقلق والترفيه والابتسام.

### أهم نتائج الدراسة:

بعد عرض البيانات والجدول كنتائج ميدانية أولية، وحسب المنهج المعتمد، كانت أهم نتائج الدراسة التعرف على (ضحايا العنف اللغوي على مواقع التواصل الاجتماعي) وتقديمها.

- ١- من بين الشباب في قضاء شهرزور، الذكور هم الأكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، كما يوضح الجدول (١).
٢. الشباب يشكلون الأغلبية من مستخدمي فيسبوك. كما يوضح الجدول (٢).
٣. يوجد في مركز القضاء أعلى عدد من مستخدمي فيسبوك، كما يوضح الجدول (٤).
- ٤- على الرغم من أن فيسبوك يعتبر جديداً مقارنة بالشبكات الأخرى، إلا أن مستخدميه في قضاء شهرزور هم مستخدمون جدد، ومعظمهم لديهم حسابات على فيسبوك منذ أقل من ثلاث سنوات.
٥. أصبح تطبيق فيسبوك منصةً لنشر الظواهر العنيفة مثل العنصرية والمناطقية والتشهير والإهانة للآخرين. كما يوضح الجدول (٨).
٦. يعد تطبيق فيسبوك مصدرًا للعنف اللغوي، والذي يوجه معظمه ضد الشخصيات السياسية والاجتماعية والدينية. كما يوضح الجدول (٩)، وتتشابه هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي ناقشت وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام كمصدر للعنف.
٧. على الرغم من وجود عدد أقل من مستخدمي فيسبوك من الإناث في مجتمع البحث، إلا أن النساء يتعرضن للعنف بمعدل أعلى، كما يوضح الجدول (١١).
٨. العنف اللفظي ليس مجرد رد فعل وتفرغ للكراهية والغضب لدى الضحايا، بل هو أيضاً وسيلة للتعبير عن الضغوط النفسية والمظاهر النفسية لمرتكبيه. ويتجه أكثر نحو الأفراد والشخصيات. كما يوضح الجدولان (١٢) و(١٣).
- ٩- الأسباب التي أدت إلى العنف اللغوي، والتي جعلت من فيسبوك منصة للرد والعنف ضد الجماعات السياسية والحزبية التي تتمتع بسلطة في المجتمع، هي: (غياب العدالة ونقص المساحة الحرة). بالنسبة لهم، و (رد الفعل وتجاهل مطالب المواطنين) مما يجعل من هذه الشبكة الاجتماعية منصة للسب والقذف عن المسؤولين. ثم (قلة الخبرة الاجتماعية واللاوعي). كما يوضح الجدول (١٤).

١٠. يؤثر تطبيق فيسبوك سلبيًا على سلوك ومزاج مستخدميه، كما يوضح الجدولان (١٥) و(١٦).

### قائمة المصادر والمراجع:

- أبو مشايخ، يحيى ابوعبدالله (٢٠٠٨): النسق القيمي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة- فلسطين.
- الجزولي، عبد الحافظ والدخيل، محمد (٢٠٠٠): طرق البحث في التربية والعلوم الاجتماعية، دار الخريجي، الرياض.
- الحفني، عبدالمنعم (١٩٩٩): موسوعة الطب النفسي، مجلد الثاني، مكتبة المدبولي، القاهرة.
- حلمي، اجلال اسماعيل (١٩٩٩): العنف الاسري، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- خليل، أحمد خليل (١٩٨٤): المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع، دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- رجاء مكي و د.سامي عجم (٢٠٠٨): اشكالية العنف (العنف المشرع والعنف المدان) المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- رسالة الخليج العربي (١٩٨٣): العنف في الاعلام، مكتبة تربية العربي لدول الخليج، السنة الثانية، ج(٧)، الرياض.
- زانا بيرداود (٢٠١٧): علاقة الخصائص الاجتماعية والبيئية بالسلوك الاجرامي، دراسة ميدانية في أفليم كردستان/العراق، أطروحة دكتوراه في الاجتماع، مقدمة الى مجلس كلية الاداب جامعة صلاح الدين. أربيل، إقليم كردستان العراق.
- طريف، شوقي (١٩٩٤): علم النفس الاجتماعي، مركز النشر جامعة القاهرة، القاهرة مصر.
- عبد الكافي، اسماعيل عبد الفتاح (٢٠١٦) شبكات التواصل والإنترنت والتأثير على الأمن القومي، الطبعة الأولى، الناشر-المكتب العربي للمعارف، القاهرة.
- عبدالله سليمان و محمد نبيل (١٩٩٤): العدوانية و علاقتها بموضوع الضبط وتقدير الذات، مجلة علم النفس، العدد ٣٦، الهيئة المصرية العامة للكتابة، القاهرة، مصر.
- القرشي، تركي عطية حسن (٢٠١٦) : العنف الاسري وعلاقته بالقلق مجلة كلية التربية، جامعة الاسيوط، المجلد (٣٢)، العدد (٤)، مصر.
- المدني، اسامة غازي (٢٠٢٢) نكاه الإعلام، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.
- يحيى خولة احمد (٢٠٠٠) ، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط١، دارالفكر للطباعة والنشر، عمان-الاردن.
- (الحره، واشنطن، ٢٥ مارس ٢٠٢٤، <https://www.alhurra.com/iraq>)
- رقاد حليلة، ٢٠١٦م، أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الممارسة اللغوية للطلبة الجامعيين، فيسبوك نموذجًا، دراسة على عين من طلبة جامعة وهران، أطروحة دكتورا، جامعة عبدالحميد ابن باديس-مستنغام.
- محمد جعفر، ٢٠١٧م، عنف اللسان والاعلام في الفضائيات الاخبارية العربية، دراسة في ضوء نظرية الحتمية القيمية في الاعلام. رسالة ماجستير جامعة عبدالحميد ابن باديس-مستنغام.
- نصير بو علي، ٢٠١٤م، اللغة وعنف اللسان وفساد الإعلام في الفضائيات العربية الغريزية مقارنة استقرائية"، متوفر على الرابط التالي:  
[www.alarabiahconference.org/.../conference\\_research-908583634](http://www.alarabiahconference.org/.../conference_research-908583634)
- مراد موهوب، ٢٠١٨م، لغة العنف وعنف اللغة، مقارنة لسانية نفسية " الثلاثاء ٠٩-٠٦-٢٠١٨ ١٥:٣٠  
[www.philadelphia.edu.jo/arts/th/papers/mourad\\_mawhoob.doc](http://www.philadelphia.edu.jo/arts/th/papers/mourad_mawhoob.doc) دراسة منشورة على الرابط التالي.
- أحسن خشة، ٢٠١٣م، الصياغة اللغوية والتضليل الاعلامي، التواصل في العلوم الانسانية والاجتماعية ،العدد ٣٦، ديسمبر ٢٠١٣م.الناشر جامعة باجي مختار-عنابة، الجزائر.
- علي خليل شقرة، الاعلام الجديد(شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع (عمان - الأردن) الطبعة الاولى ٢٠١٤م.
- طلال حرير العنزي، ٢٠١٣، نظرية الدور، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الاداب جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية.